

مفاهيم القرآن

(102) الطريق الثاني 2 وفاة النبيؐ والفراغات الهائلة 1- الفراغ في بيان الحلول التشريعية للمشكلات الجديدة. 2- الفراغ في تفسير القرآن الكريم وشرح مقاصده. 3- الفراغ في مواصلة تكميل الأمة روحياً ونفسياً. 4- الفراغ في مجال الردّ على الأسئلة والشبهات. 5- الفراغ في صيانة الدين من محاولات التحريف. دراسة الفراغات لماذا ؟ إنّ دراسة الفراغات الهائلة المذكورة والحاصلة بوفاة النبيؐ صلّى الله عليه وآله وسلّم والوقوف على كيفية سدّها بعده، تعيننا على معرفة لون الحكومة الإسلامية - بعده -. وعلى القارئ؛ أن يتأمّل في هذه النقاط الحساسة، بتجرّد وموضوعية، حتّى يقف على صالّته المنشودة. لاشكّ أنّ وجود النبيؐ الأكرم صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يملأ فراغاً كبيراً وعظيماً في حياة الأمة الإسلامية. فالرسول الأكرم صلّى الله عليه وآله وسلّم لم تقتصر مسؤوليّاته وأعماله على تلقيّ الوحي الإلهيّ وتبليغ الرسالة الإلهيّة إلى الناس، بل كانت تتجاوز ذلك بكثير.